فنحو جدول واسود للحية يجوز في تصغيره الاعلال نحو جديّل واسيّد
وهو القياس نحو جديول واسيود حملا للمصغر على التكسير اما
اسود صفة فيقال فيه أسيّد لا غير لانه يجمع على اساود وشذ معطى
غير ما قد رسما وذلك ثلاثة اضرب ضرب اعلوه ولم يستوف الشروط كقراءة
بعضهم ان كنتم للريا تعبرون بالابدال وحكى بعضهم اطراده على لغة وضرب
صحح مع استيفائه نحو ضيون وهو السنور الذكر ويوم ايوم وعوى الكلب
عوية ورجل ازهيوة وضرب ابدلت فيه الياء واوا وصحت الواو فيه
نحو حوي الكلب عوة وهو مقيس على المنكر ثم اشار الى ابدال الالف واختيه
بقوله من واو او يا بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل اي يجب ابدال الواو
والياء الفا بشروط احد عشر الاول ان يتحركا ولذلك صحتا في القول والبيع
لسكونهما والثاني ان يكون حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جيل وتوم مخفف جيأل
وتوأم والثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك صحتا في العوض والحيل والسرر
والرابع ان تكون الفتحة متصلة اي في كلمتيهما ولذلك صحتا في ان عمر وجد
يزيد الخامس ان يكون اتصالهما اصليا فلو بنيت على فعلل من الغزو
والرمي قلت فيه غزو ورمي منقوصا ولا تقلب الواو والياء لان اتصال
الفتحة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل غزاوي ورمايي لانه على
اصل علابط والسادس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما
الف ولا يا مشددة ان كانتا لامين والى هذا اشار بقوله ان حرك التالي اي
التابع وان سكن كف اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف
او يا التشديد فيها قد الف ولذلك صحت العين في نحو بيان وطويل وغيور وعوق
واللام في رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوي وقصوي واعلت العين
في قام وباع وناب وباب لتحرك ما بعدها واللام في غزا ورمى وبقي
اذ ليس بعدها الف ولا يا مشددة ولذلك وتزلك يخشون ويحيى واصلهما يخشيون

ويخشيون

ويخشيون فقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفتا للساكنين وكذلك
تقول في جمع عصا مسمى به عصون والاصل عصوون فيفعل به ما ذكر
وعلى هذا لو بنيت من الرمي والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت وغزووت والاصل
رمييوت وغزووت فقلبتا الفا وحذفتا لالتقاء الساكنين وسهل ذلك امن
اللبس اذ ليس في الكلام فعلوت وذهب بعضهم الى تصحيح هذا لكونهما فيه
واحدا وانما صححوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع
الفان ساكنان فيحذف احدهما فيحصل اللبس نحو رميا لانه يصير رما ولا يدرى
المثنى هو ام المفرد وحمل ما ليس فيه لبس على ما فيه لبس لانه في بابه واما نحو علوي فلان
واوه في موضع تنزل فيه الالف والتاسع ان لا يكون احدهما عينا للفعل
الذي الوصف منه على افعل والعاشر ان لا يكون عينا لمصدر هذا الفعل والى
هذين الشرطين الاشارة بقوله وصح عين فعل نحو الغيد والحول وفعلا
اي نحو غيد وحول ذا افعل اي صاحب وصف على افعل كاغيد واحولا وانما
التزم تصحيح الفعل في هذا الباب حملا على افعل نحو احول واعور لانه بمعناه
وحمل مصدر الفعل عليه في التصحيح واحترز بقوله ذا افعل من نحو خاف
فانه فعل بكسر العين بدليل امن واعلم ان الوصف منه على فاعل كخائف
لا على افعل والحادي عشر وهو مختص بالواو ان لا يكون عينا لافتعل الدال
على معنى التفاعل اي التشارك في الفاعلية والمفعولية والى هذا اشار بقوله
وان يبن اي يظهر تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل اي اذا كان
افتعل واوي العين بمعنى تفاعل صح حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو
اجتوروا وازدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا واحترز بقوله وان يبن
تفاعل من ان يكون افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو
اختان بمعنى خان وبقوله والعين واو من ان يكون عينه يا فانه يجب
اعلاله ولو كان دالا على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)